

التفكر في أمر الآخرة - المحاضرة 02 - التربية الإسلامية - المستوى

الثاني - د. عبد العزيز بن حميد الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وما زال الحديث

ايها الاحبة في آآ اعمال القلوب وآآ ذكرنا في الحلقة الماضية عبادة عظيمة - 00:00:50

وهي عبادة التفكر وآآ بقي في هذه العبادة آآ امور آآ لابد من الحديث عنها اتكلم في هذه الحلقة عن ما يتعلق بهذه العبادة العظيمة

وعبادة التفكر وتقليب النظر في الله وفي نعم الله عز وجل التي لا تعد ولا تحصى وفي - 00:01:11

مخلوقات الله عز وجل العظيمة التي قال الله عز وجل عنها صنع الله الذي اتقن كل شيء مما اه يحسن بالانسان اه معرفته وهذا اه

ذكرنا شيئاً منه في اللقاء الماضي - 00:01:33

ان الانسان يتفكر في احوال الامم السابقة. في احوال الامم السابقة التي بادت بكل ما فيها. مؤمنهم وكافرهم يعني هؤلاء اهل الايمان

ماتوا واهل الكفر ماتوا واهل النفاق. ماتوا فلن يبقى احد على وجه الارض. كل نفس ذائقة الموت - 00:01:52

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فهذا فيه عبرة عظيمة عندما يتفكر الانسان فيه يتفكر الانسان في يكون عنده

يعني شيء من الاحساس عظيمة الله عز وجل وايضا - 00:02:14

قم بالخوف من الله. الخوف من الله عز وجل. الانسان لا يدري هل يختم الله عز وجل له بخير ام يختم الله عز وجل له بشر فيعلق

هذا القلب ويتفكر دائما - 00:02:34

في آآ هذه الامور العظيمة ان الانسان سيخرج من هذه الدنيا ولا شك ما خرجت الاقوام والامم السابقة. وآآ كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم كفى بالموت واعظا الموت عبرة وعظة واية بل هو الله من اعظم الايات - 00:02:47

من اعظم الايات قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملايكم يعني هذه والله من اعجب الايات واعظمها ان الانسان يعرف انه سيموت.

هرب من الموت سيلقاه لا يمكن انسان يهرب من هذا الموت. وهي نهاية محتومة. نهاية محتومة لكل مخلوق. لكل مخلوق سيموت.

فاذا عرف الانسان - 00:03:07

هذه الدنيا التي تغره بزخارفها وزينتها واموالها ومناصبها وما فيها من بهرج فلهذه كلها ستنقضي ويموت الانسان ويخلف هذا وراء

ظهره ولا يبقى معه الا عمله الصالح. ولا يبقى معه الا - 00:03:32

الصالح. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها كان اول الامر في نهى عن زيارة القبور ثم اذن

النبي صلى الله عليه وسلم بزيارتها ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها - 00:03:52

تذكركم الآخرة فانها تذكركم الآخرة عندما يمر الانسان على المقبرة يوقن يعني بيقين لا شك فيه انه في يوم من الايام سيكون من

سكان هذه المقابر. سيكون من سكانها هذه المقابر ولهذا يعني الانسان لما يدخل المقبرة - 00:04:11

يشعر بشيء من الوجع والخوف والرهبة آآ لعظم هذا الامر. لان الانسان يتذكر ويتفكر ان مصيره سيكون في احدى هذه الحفر ولا شك

لا شك في ذلك انه سيكون في احدى هذه الحفر في يوم من الايام. متى؟ الله اعلم. هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الانسان -

لكنه يستعد له. يستعد له. وهذا هو يعني ثمرة التفكير. ان الانسان عندما يزور المقبرة ويتذكر الموت يعلم ان ومهما فعل في هذه الدنيا مهما وصل الى آآ مناصب او اواجه او سلطان مهما حصل من مال مهما اقتنى من قصور وارض وغيرها ودور وعقار - [00:04:57](#)

آخر الانسان هو هو الموت يعني كل هذا لن ينجيه من الموت لن ينجيه من الموت ولن يفديه من الموت. مهما ملك الانسان وان لم يكن هناك احد اغنى من قارون. ولن يكون هناك احد اعظم ملكا - [00:05:20](#)

من سليمان عليه السلام فاذا جاء الموت لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. فمن اعظم حقيقة ما ما يحيي القلب التفكير في هذا الامر. التفكير في هذا الامر ان ينظر الانسان في عاقبة امره وفي نهايتها وفي خاتمة هذه الدنيا وانه سيخرج منها لا محالة والدنيا -

هي ليست دار بقاء الدنيا ليست دار بقاء. الدنيا دار ممر. يمر الانسان بها هي دار اختبار وابتلاء وامتحان للانسان والدور كما قال العلماء ثلاثة الدار الدنيا وهي اقصرها وهي التي ينشغل بها الانسان - [00:06:00](#)

ثم دار البرزخ وهي التي في القبر وهذه اطول بكثير من من دار الدنيا. يعني الانسان يعيش في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين - [00:06:19](#)

واقلهم من يجاوز ذلك فهذه دار قصيرة جدا. قصيرة جدا الدار التي تليها دار البرزخ وهي اطول قد تمتد الى الاف السنين ثم تأتي الدار الآخرة وهي الدار الباقية التي لا تفنى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وهي التي المفترض ان الانسان - [00:06:32](#)

يعمل لها. اذا تفكر وعقل هذا الامر يعمل للحياة الباقية. ولهذا يقول الانسان كما حكي الله عز وجل في سورة الفجر الانسان يوم القيامة يقول يا ليتني قدمت مقال لآخرتي. قال يا ليتني قدمت لحياتي - [00:06:58](#)

سمى الآخرة هي الحياة. لانها هي الحياة الباقية. هي الحياة الباقية. اما الدنيا فهي الدار الفانية. الدار الفانية. هذا يقول يا ليت قدمت لحياتي فهو يتمنى انه قدم لحياته الباقية التي هي دائمة لا تزول - [00:07:20](#)

فالانسان يعمل لذلك ويجتهد ويجد لهذه الحياة الباقية. الباقية التي لا تفنى. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الجنة في تلك الدار التي هي باقية لا تفنى. اما دار الدنيا فالانسان لو عاش فيها في نكد - [00:07:39](#)

وكرب وهم وغم. لكن القلب مطمئن بالله. متعلق بالله. يخرج منها فان غمسة واحدة في في الجنة تنسي هذه الهموم والغموم والكرب والامراض والبلايا والفتن والمحن التي كانت في الدنيا. لكن اهم شيء ان يكون من اهل الايمان - [00:07:59](#)

وقلبه معلق بالله. وهو من اهل التوحيد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤتى يوم القيامة بابس اهل الارض من اهل الايمان قاسم فقير مسكين مريض مبتلى مصائب الدنيا تأتيه في جسده في نفسه في اولاده في كل اموره. لكن هذا - [00:08:20](#)

قلب متعلق بالله مؤمن فيغمس غمسة واحدة في الجنة. فيقال له هل رأيت بؤسا قط فيقول لا والله هذه الغمسة الوحيدة تنسي هذا البؤس الذي في الدنيا. فكيف بالبقاء والخلود والنعيم في هذه الجنة وفي الدار الآخرة - [00:08:41](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. نقف هنا ونواصل بعد الفاصل باذن الله لان يأخذ احدهم احبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه - [00:09:01](#)

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - [00:09:32](#)

للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - [00:09:52](#)

قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقه والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:10:12](#)

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:10:52](#)
اه ما زال الحديث ايها الاحبة عن هذه العبادة العظيمة عبادة التفكير. وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند التفكير في نهاية الدنيا. وفي
التفكير في حال الانسان اه عند نزول الموت به - [00:11:25](#)
فهذا امر عظيم يجعل الانسان يحتقر هذه الدنيا. يحتقر هذه الدنيا اه ويعرف ان حاله فيها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
كراكب استظل تحت ظل شجرة. يعني اه هو مرتحل ولا شك - [00:11:42](#)
يعني هذا الذي آ قال آ وجلس آ في وقت القيلولة تحت ظل الشجرة لن يبقى فيها طوال حياته وانما هو لا شك سيرحل وهذا هو
حالنا. حتى ولو عشنا في البيوت في القصور في في في الدور العظيمة هو مصيرنا سنرحل ولا شك. فهذا من اعظم التفكير -
[00:11:59](#)
والتدبر في هذا الامر هناك ايها الاحبة امور آ لا يحسن بالانسان ان يستطرد ذكره في التدبر فيها يعني العقل له حدود العقل له حدود.
الله عز وجل اذن لنا في التفكير في مخلوقاته. العظيمة - [00:12:19](#)
والتفكير في انفسنا وفي انفسكم افلا تبصرون. اولم يتفكروا في السماوات والارض؟ الله عز وجل جعل لنا هذه العبرة والعظة وهذه
الايات هذه العبادة للتفكير في مخلوقات الله عز وجل. لكن هناك حدود يقف عندها العقل - [00:12:41](#)
والعقل قاصر لان العقل حاسة لها حدود كالبصر البصر له حد السمع له حد الانسان لا يبصر الا ما هو امام عينيه. لكن لا يرى الذي خلف
الجدار. لا يرى الذي هو بعيد عنه. والسمع كذلك لا يسمع من مسافة بعيدة لا يسمع - [00:12:58](#)
كما ان هذه الاعضاء لها حدود العقل ايضا له حدود. ويجب ان يقف عند حده. يقف عند حده. لان العقل هو تبع للشرع هو تبع للشرع.
ولهذا الله عز النبي صلى الله عليه وسلم يقول تفكروا - [00:13:16](#)
في الاء الله ولا تتفكروا في في الله عز وجل تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله يعني هذا مما يحرم على الانسان ان يستطرد
العقل فيه عندما يتفكر في في خلق الله عندما يريد ان يعرف ما هو الله هنا العقل يقف لماذا؟ لانه لا يمكن لا يمكن - [00:13:37](#)
ان يصل الى شيء اقل من ذلك الانسان لا يستطيع ان يصل اليه. من مخلوقات الله لا يستطيع الانسان ولا يستطيع العقل ان يعرف
كون هذا المخلوق فضلا عن فظل عن الخالق - [00:14:03](#)
الجنة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ايضا يعني حتى ما ما يعني لن
يخطر على بالك ولن يأتي على بالك. ولن يمر بخيالك ابدا - [00:14:16](#)
النعيم الذي في الجنة. كل ما تتصوره في عقلك فالجنة اعظم واجل واكبر من ذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا خطر
على قلب بشر لا يمكن ان يخطر على بالك. انت كل ما تتصوره - [00:14:34](#)
انت تتصور الاشياء المحسوسة او المرئية او تقيس على شيء معين ولهذا قال العلماء ان الانسان يعني اذا اراد ان يعرف شيئا او يحكم
على شيء هناك ثلاثة امور الامر الاول - [00:14:49](#)
ان يكون رآه ان يكون رأى هذا الشيء ليعرف حقيقة هذا الامر وهذا لا يمكن ان يكون في عظمة في خلق الله عز في علاه. او التفكير في
الله نفسي - [00:15:03](#)
عز في علاه لا يمكن مستحيل لماذا؟ لان الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعني لا يمكن
لانسان ان يرى الله خصوصا في هذه الدنيا. اما في الآخرة فان الله يرى اهل الايمان يرونه - [00:15:18](#)
ونص النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الرؤيا ونص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم وجوه يومئذ ناضرة من النضرة التي هي
نور في الوجه الى ربها ناظرة. تنظر الى ربها عز في علاه - [00:15:35](#)

فالانسان اذا ما رأى الشيء كيف يعرفه؟ كيف يعرفه؟ لا يمكن. هذا الحالة الاولى ان يراه. وهذا لا يمكن ان يكون في ذاته او في حق الله عز عز في علاه بل في حق من ما هو اقل من من مخلوقات الله عز وجل التي آ كالجنة مثلا لم يرها الانسان ولا يمكن ان يصل الى كنهها - [00:15:53](#)

الحالة الثانية ان يقيس على مثله ان يقيس على مثله ان يرى شبيهه وهذا ايضا لا يمكن ان يكون في ذات الله عز في علاه. فالله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - [00:16:13](#)

وهو السميع البصير ليس كمثله شيئا لا يمكن ان ترى مثيلا او شبيها او نظيرا لله عز في علاه. تعالى الله عن ذلك فكيف كيف تقيس او كيف يستطيع الانسان ان يرى ان يصل الى كنهه - [00:16:28](#)

يعني ذات الله عز وجل اذا لم اذا لم يرى الشبيه ولا النظير ولا المثل وهذا بعيد عن اه عن هذا اه يعني عن ذات الله عز في علاه. وهو القائل - [00:16:43](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الحالة الثالثة ان يرى الانسان اثار الخلق ان يرى اثار يعني الذي يريد ان ان ان يعرف كونه وهذه هي الحالة التي تعبدنا الله عز وجل بها - [00:16:57](#)

ان ان ننظر في اثار خلق الله عز وجل. ان ننظر في عظمة مخلوقات الله عز في علاه. فننتعرف على الله من خلال مخلوقاته من عظمة خلقه عز في علاه - [00:17:16](#)

هنا العقل يسبح في مثل هذا الامر الذي اذن الله فيه. الذي اذن الله فيه ولهذا جاء في الحديث الذي صححه بعض واهل العلم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق - [00:17:31](#)

تفكروا في الخلق في المخلوقات ولا تفكروا في الخالق. لا يمكن ولن تستطيع ان تتفكر في ذات الله عز وجل فكل ما وصل العقل الى هذا الامر يجب على الانسان ان يقف - [00:17:47](#)

وان يعظم الله وان يقول امنت بالله ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم. لان هذا من وساوس الشيطان من من وساوس الشيطان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من تسلط الشيطان على العباد ان يصل به ويتدرج به في هذه - [00:18:02](#)

ساوس حتى يصل الى ان يقول من خلق الله. تعالى الله عن ذلك هنا يجب ان يقف العقل وان يستعيز الانسان بالله من الشيطان الرجيم وان يقول امنت بالله وان يقول امنت بالله. ولهذا لما جاء سفهاء قريش - [00:18:20](#)

وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. انسب لنا يعني هذا من عقولهم القاصرة وهذا هو شأن الكافر. قالوا اكتب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد - [00:18:38](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نفى الله عز وجل عن نفسه الوالد ونفى عن نفسه الولد ونفى عن نفسه المثل والشبيه والنظير. ولهذا تسمى هذه السورة سورة الاخلاص. وسورة - [00:18:55](#)

الصمد وهي من اعظم سور من اعظم سور القرآن. ومن قرأها في ليلة فكأنما قرأ ثلث القرآن. فكأنما قرأ ثلث القرآن لعظمة هذه السورة هي خالصة لتوحيد الله. ليس فيها احكام ولا قصص ولا عبر ولا ليس فيها الا توحيد الله - [00:19:17](#)

عز وجل ليس فيها الا التوحيد وهذا يعني مما جعل هذه السورة من احب السور واعظمها هذه الصورة التي من احبها كما فعل بعض الصحابة واخبرنا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الذي كان يقرأها في كل صلاة - [00:19:37](#)

فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كانوا في غزوة هذا الرجل كان يؤمهم ويقرأ بعد كل آيات سورة الاخلاص فلما عادوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فقال سلوه لماذا يفعل ذلك - [00:19:53](#)

فقال اني انها صفة الرحمن واني احب ان اقرأها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبه اياها ادخله الجنة حبه اياها ادخله الجنة. ان حب هذه السورة التي تتضمن صفة الرحمن عز في علاه. حبه يدل على حب الله - [00:20:06](#)

وعلى تعظيم الانسان لخالقه ومولاه. فالانسان اذا دخل في عقله وتسلط عليه الشيطان في مثل هذه الوسوس فلينتهي مباشرة. ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم. ويقول امنت بالله ثم حبذا لو يقرأ هذه السورة ليعرف عظمة الله عز وجل. وانه لم يلد ولم يولد

ولم يكن له - 00:20:28

احد عز في علاه. اه نواصل الحديث باذن الله عن بقية اه ما يتعلق بهذه العبادة بعد الفاصل مواقف واحداث نعيشها كل يوم فنحتار كيف نتصرف؟ وماذا نفعل؟ مع الاهل والاقارب - 00:20:48

مع الاولاد والاحفاد مع الجيران مع الاصحاب مع الفقراء وكذلك الايتام وغيرهم من اصناف الناس. وتطل علينا السيرة الشريفة لتدلنا على السبيل القويم. والتعامل الحكيم وفق منهج النبوة وعلى خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم - 00:21:34

الشيخ محمد صالح المنجد. قراءة عملية للجوانب الاجتماعية من السيرة الشريفة من مجموعة زاد للنشر لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد -

00:22:11

وقد توقف الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عند اه حدود العقل التي يجب ان يقف عندها في هذه العبادة وهي عبادة التفكير. فهناك حدود العقل يجب الا يتعداها. ومن تعدى هذا الامر فقد اشترأ على الله عز في علاه - 00:22:54

وتجاوز آآ ما آذن الله عز وجل به. كالتفكر في ذات الله. كالتفكر في ذات الله عز وجل وهذا كما ذكرنا قبل الفاصل من من وساوس الشيطان التي يدخل بها على الانسان ليضلّه عن سواء السبيل. لكن الانسان يتفكر - 00:23:15

في اسماء الله وصفاته يتفكر في اسماء الله وصفاته. هذا الذي يحيي القلب وهذا الذي يعلق الانسان بالله عز وجل. يتفكر في هذه الاسماء وهذه صفات ما تتضمن من معان عظيمة جليلة كبيرة - 00:23:35

تفكر في معنى السميع البصير اللطيف الخبير يعني مثل هذه الاسماء يعني تحيي القلب وتعلق القلب بالله عز في علاه. ويعلم الانسان من صفات الله عز وجل ما يكون اه دافعا له للزيادة في الطاعة - 00:23:52

والعبادة والاقبال على الله وما يكون ايضا زاجرا له عن معاصي الله ومحارم الله. كان يعلم بان الله عز وجل لا تخفى عليه خافية وان الله عز وجل شديد العقاب - 00:24:11

وان الله عز وجل اه جبار منتقم. هنا الانسان يقف يقف عند هذه الاسماء ويعرف معاني هذه الاسماء. ايضا في اسم السميع والبصير. عندما يعرف ان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية - 00:24:25

وان الله عز وجل يعلم سرنا وجهرنا. وان الله عز وجل مطلع علينا في كل احوالنا. وان عين الله لا تنام. فالانسان اذا تفكر في مثل هذه الاسماء وهذه الصفات وهذا هو الواجب على المسلم - 00:24:41

ومن اعظم ما يعتني به الانسان في هذه الدنيا ان يعيش مع اسماء الله عز وجل وصفاته. والله انها من اعظم العبادات ومن اجل العلم واعظمه اه عظمة العلم من عظمة المعلوم - 00:24:56

واعظم معلوم هو الله عز في علاه والانسان اذا عاش مع اسماء الله عز وجل وصفاته كانت هذه الاسماء وهذه الصفات او معاني هذه الاسماء وهذه الصفات كانت حياة قلبه - 00:25:14

ونور له في حياته وسعادة وانس بالله عندما يعرف هذه الاسماء وهذه الصفات وتكون دافعا له الى الطاعات وايضا تكون اه حاجز له عن المحرمات. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم اه يربط الله عز وجل بين امرين يعني في - 00:25:28

القرآن كثيرا وفي السنة كذلك. يعني عندما يعيش الانسان مع هذه الاسماء وهذه الصفات نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم فهنا الانسان يعيش مع آآ مع صفات المغفرة والرحمة فينتج له باب الامل. ويعيش ايضا مع آآ صفات الشدة -

00:25:51

والعذاب لاهل الكفر واهل المعاصي. فيرتدع عن المعاصي والمحرمات وهذا كثير في كتابنا الكريم. فالله عز وجل باسمائه وصفاته يفتح للناس ابوابا من الخير والرحمات والبركات في آآ هذه الاسماء العظيمة الجليلة - 00:26:17

التي يعني آآ تجعل هذا القلب مخبئا لله اه مستكينا دليلا لله عز في علاه عندما يتدبر ويتفكر في هذه الاسماء العظيمة الجليلة ايضا

مما يقف العقل العقل عنده ان يسبح في الغيبات التي لا يمكن - 00:26:40

ان ان يعرف كنهها الا من الخبر خبر الصادق المصدق اما ان يكون خبر صادق في القرآن او في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الامور الغيبية التي لا ليس لا فيها لا يمكن لاحد من البشر ان يجتهد فيها - 00:27:05

عذاب القبر وعصرات يوم القيامة ما يحصل للانسان. وسؤال منكر ونكير في القبر. هذه الامور لا يمكن للانسان ابدًا. ما هو ما وصل الى الى درجات في العلم مثل هذه الامور يتوقف العلم عندها - 00:27:23

يتوقف عندها لانها من الامور الغيبية وهذه الامور الغيبية اثني الله عز وجل على اهل الايمان بها اثني على اهل الايمان به الذين يؤمنون بالغيب هذا الغيب الذي لا يمكن لاحد ان يعرف كونه الا بالخبر الصادق. في كتاب الله او في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:38

فهذه الامور مثل الروح وآ كيفية دخولها في الجسد وكيفية خروجها عند الموت من الجسد. لا يمكن للانسان مهما عملوا الان من دراسات وآ كل كل هذا يعني والانشغال به هو نوع من الدجل والخرافة التي لا يمكن للانسان مهما بلغ من العلم ان يصل اليه. وهذا الله عز وجل نص عليه - 00:28:02

في كتابه الكريم في قوله في سورة الاسراء ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا مهما حاول الانسان هذه الابحاث الان التي تعمل - 00:28:26

لمعرفة هذه الروح التي في الجسد هذا والله كله من العبث كله من العبث وهذا من العلم الذي لا نفع ولا فائدة فيه لانه لا يمكن هذا هذا امر يعني آ نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم لا يمكن للانسان ان يصل الى هذا الامر. كما هو العبث ايضا مما يظن بعض الناس انه يعني من من - 00:28:43

تطور في العلم وهو الوصول الى الكواكب الاخرى العيش في الان يقولون ان هناك يعني آ سيرسلون رحلات الى العيش في المريخ وفي غيرها من الكواكب. هذا لا يمكن وهذا والله من العبث الذي لا يمكن ان يحصل. لان هذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم. منها خلقناكم - 00:29:06

وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني الله عز وجل قضى ان الله عز وجل خلقنا في هذه الارض. سندفن في هذه الارض ومنها نخرج يوم القيامة. لا يمكن للانسان ان يخرج - 00:29:27

من هذه الارض فكل ما يفعل الان وكل ما يصرف الان من اموال لو وضعت في كبود جائعة والله لكان اولى من هذا العبث الذي يفعل بسم العلم والتطور والتقنية وهذا يعني اذا ابتعد الانسان عن - 00:29:43

نور الوحي يقع في هذه يقع في هذه المصائب وفي هذا وفي هذا الخلل هذه خصوصا الامور التي نص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم الروح والموت كيف تخرج؟ كيف تخرج هذه الروح من الجسد؟ وايضا القبر وعذاب القبر هناك الانسان اذا آ ابتعد - 00:30:00
عن عن عن نور الوحي يبدأ يفكر طب كيف يعذب في قبره؟ طيب انا ارى الميت او يكون الميت في ثلاثة الموتى وبين السؤال وبين منكر ونكير وبين هذه كلها والله من من تلاعب الشيطان بالناس ومن اعمال العقل فيما لا يجوز - 00:30:25

وتعدي العقل حدوده الشرعية. تعدي العقل هذه من الامور الغيبية التي تؤمن بها ونسلم بها. وهذا والله يعني مرتبة من درجات الايمان عظيمة الله عز وجل نص عليها في كتابه الكريم. كما ذكر في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون - 00:30:43

بالغيب اول صفة وصفها الله عز وجل من صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب. فالايमान بالغيب علامة من علامات الايمان علامة من علامات التقوى في قلب العبد اذا ارتبط الانسان فاذا ابتعد الانسان عن هذا النور انشغل انشغل بتوافه - 00:31:05

بدأ ينكر ما علم من الدين بالضرورة في كتاب الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا لابد ان يقيد هذا العقل بالشرع وبنور الوحي لان هناك امور لا يمكن للعقل ان يستوعبها لانها من الامور الغيبية - 00:31:26

التي لم يأتنا بها خبر صادق ما من كلام الله في القرآن ولا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل حتى في خطابه

للكفار طلب منهم ان يتفكروا فيما يرونه - [00:31:46](#)

وفيما هو امام اعينهم وفيما يلمسونه ويستطيعون الوصول اليه ولعل هذا الخطاب العظيم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد هذا خطاب للكفار ويتعظ به اهل الايمان ايضا. هذا ما يتعلق ايها

الاحبة - [00:32:03](#)

هذه النقاط التي لا بد للعقل ان يقف عندها في حدود التفكير في حدود العبادة العظيمة. ويبقى آآ شيء من ما يتعلق بهذا

الموضوع في ثمرات التفكير نرجئه الى الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان - [00:32:29](#)

على امور ديننا ودنيانا وان يجعلنا من اهل التوحيد الخالص. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله متطلعا لزيادة الايمان وتريد

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى جنازة كاذبية للعلم كالاذهام - [00:32:49](#)

- [00:33:39](#)